الخمسة الي الخمسة والثلاثين بلغت اربعين وبلوغها بالاختصار تسعا
وبالبسط اربعين انما هو بعد المقيد واحدا واما بعده اثنين كما
صنعنا فتبلغ بالاختصار اثني عشرة وبالبسط خمسا واربعين ثم
شرع علي عد صور المطلق والمقيد تسعا بيان وجه حصرها فيها
فقال تجردهما اي المطلق بقسميه اللين والها والمقيد من الردف
والتاسيس وارد فهما اي ائت مع كل منهما بالردف واسسنهما اي
ائت مع كل منهما بالتاسيس فهذه تسع صور لان كلا من المطلق بقسميه
والمقيد مجرد او مردف او موسس ثم اشار الي ان المطلق بقسميه
تتزيد صوره بالاختصار علي ست فقال والاول بالدرج وهو
المطلق يعني بالها خوبولي اي يعطي الخروج اي مع الردف او التاسيس
او التجريد منهما فتكون صور المطلق بقسميه بالاختصار تسعا
وتقدم بيان الخروج فيحتذا اي يتبع ذلك ويضبط وتورده بعضهم
بقوله اي يحتذا به اي بالخروج حركة الوصل اذ هو تابع لها الف ان
فتحة كان الفا وضمة فواوا او كسرة فيا والقافية تنحصر في خمسة
امور مترادف متواتر متدارك متراكب متكاوس وقد اشار الي
المترادف بقوله وذو ردف بالساكنين اي بالساكنين حال كونهما حدا
اي اخر البيت وقوله وبين ذا اي بين ما ذكر من الساكنين بما دون
خمس اي باربعة احرف فاقل حركت اي حركة فصلوا اي العروضيون
معترض بين ما قبله وبين ابتدا المتعلق بردوف اي وردوف
ابتدا الساكنين المعتبرين في حد جواز التقايهما فالمترادف
كل قافية اخرها ساكنان متصلان نحو صبرا بني عبد الدار
وهو الذي يبتدا به ثم ببقية الخمسة بالترتيب المشار
اليه بالفصل بين الساكنين بما ذكر فيقدم بعد المترادف
ما فصل فيه بحرف وهو المتواتر ثم بحرفين وهو
المتدا

المتدارك ثم بثلاثة وهو المتراكب ثم باربعة وهو المتكاوس
وقد اشار الي المتواتر بقوله فواتر فهو كل قافية بين ساكنيها حرف
نحو مالي ولا عرضي والي المتدارك بقوله ودارك فهو كل قافية بين
ساكنيها حرفان نحو مل والي المتراكب بقوله راكب جف بالدرج
فهو قافية بين ساكنيها ثلاثة احرف نحو لا ملك والي المتكاوس
بقوله تكاوسا فهو كل قافية بين ساكنيها اربعة احرف نحو قد
جبر الدين الاله فجبر وبقي من العيوب الجائزة التضمين والايطاء
والاقعاد والتجريد وقد اشار الي التضمين بقوله وتضمينها
اي القافية اخراج اي ذكر معني مفتقر لذا البيت وذاك البيت
الذي بعده فالتضمين تعلق قافية البيت بما بعده بان كان
البيت الاول غير مستقل بنفسه فان كان مستقلا بنفسه لكنه
مشتمل علي ما يفتقر في تفسيره الي الثاني فليس بعيب واشار الي
الايطا بقوله وتكريرها اي القافية فيما دون سبعة ابيات
الايطا فهو اعادة القافية لفظا فيما دون لسبعة علي القول
بان القصيدة لسبعة فما فوقها سوا اتحد معناه ام اختلف
ونقل هذا عن الخليل نعم ان اختلف اللفظان اسمية وفعلية
مع حتلافهما معني كذهب بمعني مضي وذهب بمعني احد النقدين
فليس بايطا عنده كغيره ودججوا اي الجمهور انه تكريرها
لفظا ومعني فيما دون السبعة والعمل علي هذا والايطا كلما
بعد وخرج بتكرير القافية تكرير غيرها كتكرير غيرها كتكرار اخر
النصف الاول من المصراع في اخر بيت اخر فليس بايطا واشار
الي الاقعاد بقوله والاقعاد بالدرج تنويع العروض اي

Copyright © King Saud University